الأنباء
الاحد 22 مارس 2020

أكدوا ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وتقليصها.. ووضع خطط ناجحة لعبور المرحلة الصعبة

تربويون لـ «الأنباء»: قرار تمديد تعطيل الدراسة «صائب» والتعليم عن بُعد الحل «الأسلم» لتخطي الأزمة الراهنة

- العجمي: يجب تعديل التقويم الدراسي الحالي ليشمل بداية ونهاية دوام جميع العاملين بالمدارس
- بن حيدر: أهل الميدان مستعدون لأي قرار تتخذه الوزارة لصالح الطلبة في هذه الظروف
- السهيل: لم يكن هناك أي تقدم خلال العقود الماضية في مشاريع التعليم الإلكتروني بالمدارس
- جمعة: نحتاج خطة منهجية لكل مادة والقرار عكس الحرص على تطبيق العدالة التعليمية

عبدالعزيز الفضلي

أشاد عدد من التربويين بقرار مجلس الوزراء المتعلق بتمديد تعطيل الدراسة حتى شهر أغسطس المقبل للصف الثاني عشر وبداية أكتوبر لبقية المراحل الدراسية، وذلك بسبب الظروف الاستثنائية الخاصة بمواجهة فيروس كورونا، مؤكدين على ضرورة التعاون مع الجهات الحكومية وتنفيذ إجراءاتها الاحترازية وفق الخطة الموضوعة للحد من انتشار الوباء.

وقالوا في تصريحات لـ «الأنباء» ان قرار عدم إنهاء العام الدراسي الحالي يصب في مصلحة الطلبة ويمنح الفرصة لهم لاستكمال تحصيلهم العلمي وعدم الإضرار بالمتعثرين والفائقين على حد سواء، مع ضرورة الاستماع لصوت كل من ينادي بالتعليم عن بعد، للاستفادة من وقت تعليق الدراسة واستغلال الطلبة لوقت، موضحين ان قرار تمديد تعطيل الدراسة له العديد من الإيجابيات والسلبيات وخاصة الامور الفنية التي تتعلق بالمناهج اذا ما تم تقليصها، مطالبين الوزارة بوضع خطة بديلة ناجحة لعبور هذه الازمة، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، أشاد رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين مطيع العجمي بقرار تمديد العطلة في المدارس الحكومية والخاصة، مشيرا الى ان الظروف الحالية التي تمر بها البلاد تفرض اتخاذ قرارات استثنائية يراعى فيها صحة وسلامة أبنائنا الطلبة ومستقبلهم الدراسي.

وذكر العجمي ان قرار عدم إنهاء العام الدراسي الحالي يصب في مصلحة الطلبة ويمنحهم الفرصة لاستكمال تحصيلهم العلمي وعدم الإضرار بالمتعثرين والفائقين على حد سواء، مشددا على ضرورة تعديل قرار التقويم الدراسي الحالي بعد قرار مجلس الوزراء ليشمل بداية ونهاية دوام جميع العاملين في رياض الأطفال والمدارس والموجهين الفنيين، مؤكدا على أهمية أن يقتصر دوام العاملين في المرحلة الثانوية المقرر في 4 أغسطس على الاحتياج الفعلي من الهيئة التعليمية والإدارية على غرار ما كان معمولا به سابقا في الفصل الصيفي بنظام المقررات، داعيا الى إعادة النظر في الخطط الدراسية لجميع المجالات الدراسية والمناهج وتقليصها بما يتناسب مع الفترة الدراسية الجديدة.

وطالب بتفعيل التعلم عن بعد والمنصات التعليمية بما يساعد الطلبة على عدم الانقطاع عن الدراسة والاستفادة من العطلة، ناهيك عن ضرورة قيام «التربية» بتسهيل عملية منح الخروجيات للمعلمين الوافدين دون تكليف الإدارات المدرسية والمناطق التعليمية، داعيا أهل الميدان الى ضرورة دعم الجهود الحكومية في مواجهة الأزمة.

مطيع العجمي

سهام السهيل

محمد بن حيدر

حسين جمعة

إيجابيات وسلبيات

من جهتها، أكدت المدربة المعتمدة والاستشارية التربوية سهام السهيل ان العالم أجمع يمر بوباء وجميع الدول حريصة على وضع الخطط الطارئة والبدائل سواء كانت صحية أو اقتصادية أو تعليمية وغيرها والعام الدراسي وآلية العمل فيه باتت الهاجس الأكبر لأغلبية الشعب إن لم يكن الجميع لما تمثل شريحة الطلبة والمعلمين والعاملين في المدارس، من أهمية، مشيرة الى أن وزارة التربية وضعت التصورات والخطط منذ بدء تفشي هذا الوباء وبالطبع لم تكن قرارات انفرادية وتتناسب مع الأوضاع الصحية، وبالرغم من طرح مقترحات منذ البداية حول تعليق العام الدراسي لما بعد عيد الفطر أي لنهاية شهر مايو لطمأنة الطلبة وأولياء الأمور وإيقاف الجدل الذي يدور حول إنهاء العام الدراسي وترك المجال للتفكير ووضع التصورات خلال هذه الأشهر، إلا أنه لم يتخذ هذا القرار إلا يوم الخميس الماضي.

وأضافت السهيل: لاحظنا أن التفكير في المقترحات من قبل القياديين والمسؤولين لم يختلف عما كان موجودا قبل 30 عاما، وكأننا فشلنا في مشاريع التعليم الالكتروني، لافتة إلى انه لم يكن هناك أي تطور مفيد خلال السنوات الماضية، وأثبتنا أنه لم يكن هناك أي تفاعل مع البوابة التعليمية وكل ما كان يتم التصريح به عن تلك المشاريع هو فقط تصريحات إعلامية بعيدة عن الواقع، وكان من المفترض الاستماع لصوت كل من ينادي بالتعليم عن بعد منذ بدء انتشار الوباء، للاستفادة من وقت تعليق الدراسة واستغلال الطلبة لفترة البقاء في المنازل، كما فعلت بعض المدارس الخاصة، موضحة أن قرار تعليق الدراسة لشهر أغسطس والتقويم الدراسي المستجد الذي تم طرحه له جوانب إيجابية وسلبية، فالإيجابية تكمن في التعامل مع هذا الوباء بأسوأ الحالات واستئناف الدراسة لأبعد مدى ممكن، واستثمار الوقت للعمل بوضع الخطط البديلة والمناهج المطلوبة، كما أن السماح للوافدين بالسفر سيساعد على التخفيف عن المنظومة الصحية بالرغم أن نسبة مغادرة الوافدين وخاصة المعلمين وأبناءهم الطلبة بهذه الظروف تعتبر نسبة بسيطة جدا حيث إن بقاءهم في الكويت أضمن وأفضل لهم، أما سلبية القرار فتكمن في:

- **عدم تقليص المناهج بالصورة المطلوبة، حيث إن الحذف سيكون بسيطا جدا لأن الدراسة بالتقويم الدراسي الموضوع سابقا كان المتبقي من العام الدراسي ما يقارب 7 أسابيع، والدراسة حسب التقويم الجديد 6 أسابيع.**
- **فرصة الالتحاق بالجامعات والبعثات ستضيع فصلا دراسيا كاملا على الطالب، وهو ما يخشاه الطلبة، علما بأن عام الدمج عوّض الطلبة في ذلك الوقت عن سنة الغزو، وتم تقليص المناهج لأبعد حدود حتى بات العام الدراسي لمدة 3 شهور، وأحترم وجهة نظر كل من ينتقد الدمج في ذلك الوقت وأنه سبب في تأخر التعليم في الكويت، ولكن لا أوافقهم الرأي حيث نجد الكثير من جيل عام الدمج من حملة الشهادات العليا ومتميزين ومبدعين في أعمالهم.**
- **نلاحظ أيضا أن استئناف دوام المعلمين لمدة 3 أيام فقط قبل دوام الطلبة لفحص الهيئات الإدارية والتعليمية وإعداد الفصول والجداول الدراسية ليست كافية خاصة بعد إجازة قاربت 5 شهور.**
- **عودة طلبة الثاني عشر والفحص الاحترازي لهم في يوم واحد لن يكون كافيا لاتخاذ الإجراءات في حال وجود طلبة مشتبه بإصابتهم بالڤيروس.**
- **أما عودة بقية المراحل الدراسية والتي ستكون في شهر أكتوبر نجد أنه يتزامن مع بدء فصل الشتاء وقد نتعرض لأجواء تستوجب تعليق الدراسة لأيام.**

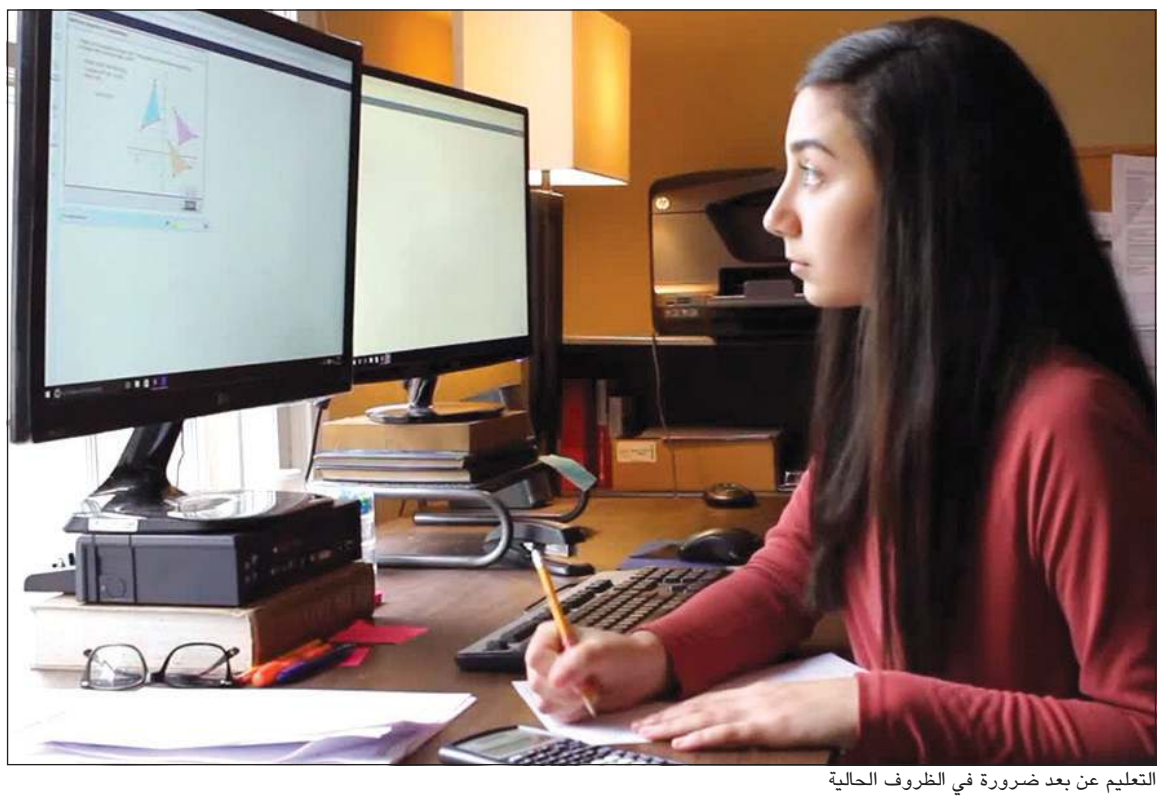
التعليم عن بعد ضرورة في الظروف الحالية

سلامة الطلبة

وتابعت: نحن مع وزارة التربية قلبا وقالبا في كل قراراتها وحرصها بالدرجة الأولى على صحة أبنائنا الطلبة ومن ثم على الوزن النسبي للمناهج، ولكن لنكن أكثر واقعية في مثل هذه الظروف والتي تحتم علينا اتخاذ بعض القرارات الاستثنائية، حيث إن المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يمكن اعتماد الدرجات النهائية للطلبة والقسمة على 2 مع درجات الفصل الدراسي الأول ويحسم بذلك مستوى جميع الطلبة، خاصة ان الجميع يعلم أنه من النادر جدا الرسوب في الابتدائية والمتوسطة، أما رياض الأطفال فستكون عودتهم فقط للاستعداد لحفلات تخرج أطفال المستوى الثاني، أما المرحلة الثانوية فتعتبر الحاسمة وقرار التعليم عن بعد والذي من الممكن توفيره في شهر يوليو ودخول الطلبة للاختبارات فقط هو القرار الأسلم للجميع كما هو الحال في المدارس العالمية، متمنية انه في حال استقرار الأوضاع والبقاء على الخطة الموضوعة، أن يتم الاهتمام ببعض المقترحات مثل:

- **تحديد الموضوعات والدروس المقررة في المناهج لمتابعتها من الطلبة واستغلال الإجازة الطويلة التي سيتمتعون بها وذلك في نهاية شهر مايو كأبعد تقدير.**
- **عودة المعلمين الوافدين وأبنائهم الطلبة قبل استئناف الدراسة بما يقارب الشهر ونصف الشهر لاتخاذ كل الإجراءات الاحترازية حتى لا نعود لنقطة البداية واحتضان المرض وانتشاره.**

اختبار صعب

من جهته، قال مدير ثانوية أحمد الربعي للبنين محمد بن حيدر إن الإجراء من الخطوات الممتازة جدا وقرار مدروس وبصورة موفقة، حيث وضعت الوزارة نصب أعينها مصلحة الطلاب في التحصيل العلمي، لاسيما ان القيادات التربوية كانت أمام اختبار صعب باتخاذ أي قرار، منوهة انه يأتي لمصلحة جيل كامل من الطلاب والحفاظ على صحتهم وهي فوق كل اعتبار.

وأكد بن حيدر استعداد أهل الميدان لأي قرار تتخذه الوزارة لصالح الطلبة خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة وستكون الإدارات المدرسية والكوادر التعليمية في الخطوط الأمامية للقيادات التربوية لكي نصل إلى بر الأمان، سائلا الله تعالى أن يكشف الغمة عن هذه الأمة ويحفظ ديرتنا الكويت وقائدها وكل من يعيش على أرضها الطيبة من كل مكروه.

خطة منهجية

في السياق ذاته، أكد مدير مدرسة ثانوية عبداللطيف ثنيان الغانم للبنين حسين جمعة انه في ظل هذا التوتر الحالي والذي لم يحسم أمره حتى الآن فإن قرار إنهاء العام الدراسي والبقاء على التأجيل كان صائبا، مشيرا إلى أن هذا يعكس حرص الوزارة على تطبيق العدالة التعليمية من حيث الاستمرار بالدراسة لاحقا وبهذا أغلق ملف إنهاء الدراسة والبقاء على التأجيل.

وأضاف جمعة: أما بالنسبة لمدة التأجيل فالقرار ذو بعد إيجابي، حيث إنها جاءت وفق قراءة جيدة للوضع الراهن وبحسب تعليمات منظمة الصحة العالمية والتي تفيد بعدم محاصرة الوباء كليا وإن اختلفت مع القرار بشأن مدة الأربعة أشهر، لافتا الى أن المواعيد التي حددت في حال استئناف الدراسة تحتاج لمزيد من الوضوح والتفصيل من حيث تسلسل التواريخ وبيان تفصيل المحتوى حيث ما رأيناه في الجدول ترك تساؤلات عديدة للهيئة التعليمية وأولياء الأمور.

وتمنى جمعة أن يصدر قرار تفصيلي قبل المؤتمر الصحافي لوزير التربية لبيان جميع البنود التي اعتمدت بحيث لا تترك أي تساؤل للعاملين والمتعلمين في المدارس والجامعات ومنها على سبيل المثال موعد بداية العام الدراسي القادم محددا بالتاريخ وآلية التعامل مع خطة المنهج لكل مادة وهل يوجد حذف لبعض المقررات وما آلية ومواعيد الامتحانات وهل سيعتمد التعليم عن بعد وما خطة التقويم الدراسي بعد التعديل وخطة التعامل مع العام الدراسي القادم إضافة الى آلية إصدار خروجيات المعلمين الوافدين والجهة المانحة خلال هذه الفترة.

وذكر أن التساؤلات كثيرة في هذا الصدد، لذا يجب أن يتم وضع النقاط على الحروف وإجمالا فإن قرار تأجيل الدراسة في مثل هذه الظروف الراهنة صائب ويصب في مصلحة الجميع، معربا عن شكره وتقديره لجميع العاملين والمتطوعين لمحاربة هذا الوباء حفاظا على دولتنا الحبيبة وسلامة المواطنين والمقيمين، وحفظ الله الكويت وأميرنا وقائد مسيرتنا من كل سوء.

«التربية» ترفع الحظر عن «خروجيات» المعلمين والمعلمات

رواتب المعلمين مشروطة بالمغادرة ولن تصرف دفعة واحدة

عبدالعزيز الفضلي

تواصل وزارة التربية تنسيقها مع «المالية» بخصوص صرف رواتب المعلمين بعد قرار مجلس الوزراء بتمديد العطلة الى شهر أغسطس. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» أن المقترح المطروح هو صرف الرواتب كالمعتاد وتودع في حسابات المعلمين بشكل شهري، مشيرة الى أن صرف راتبين أو رواتب العطلة الصيفية مرتبط بمغادر الشخص البلاد وليس فقط حصوله على خروجية، مستبعدة في الوقت نفسه صرف جميع الشهور دفعة واحدة.

وأوضحت المصادر ان في الحالات كلها فإن «التربية» لا تستطيع اتخاذ أي قرار بهذا الجانب ما لم تتلق موافقة وتعليمات من وزارة المالية، مشيرة الى انه خلال الأسبوع الحالي ستتضح الرؤية اكثر بعد التنسيق مع الجهات المعنية.

وفي السياق ذاته، رفعت وزارة التربية الحظر عن خروجيات المعلمين والمعلمات الراغبين في السفر وذلك بعد قرار مجلس الوزراء بتمديد تعطيل الدراسة واستئنافها في شهر أغسطس المقبل لطلبة الثاني عشر فقط، حيث تم الإيعاز للجهات المختصة لتجهيز الخروجيات للهيئات التعليمية تمهيدا لتسليمها لمن أراد أن يغادر البلاد.

وحددت الوزارة المواعيد الجديدة للفصل الدراسي الثاني المؤجل من العام الدراسي الحالي وهي 4 أغسطس المقبل دوام الإدارات المدرسية للمرحلة الثانوية ويوم السبت 8 أغسطس بدء دوام طلبة الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي وفي 27 سبتمبر سيباشر العاملون بجميع المراحل التعليمية رياض أطفال وابتدائي ومتوسط وثانوي دوامهم على أن يباشر الطلبة دوامهم في الفصل الدراسي الثاني «المؤجل» في 4 أكتوبر وفي 15 من نفس الشهر سيتم توزيع الشهادات على طلبة الصف الثاني عشر، بينما سيكون توزيع شهادات المرحلتين المتوسطة والثانوية حتى الصف الحادي عشر بدءا من تاريخ 22 نوفمبر المقبل على ان ينطلق العام الدراسي الجديد 13 ديسمبر المقبل.

جمعية أعضاء هيئة التدريس قدمت تقويماً بخصوص استكمال الفصل الدراسي الثاني بالجامعة

الحمود لتهيئة جامعة الكويت لاستقبال 6000 طالب

آلاء خليفة

أكد رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس د.إبراهيم الحمود أن أعضاء الهيئة التدريسية يحرصون بشكل كامل على تأمين احترام القيم الأكاديمية والمعايير الدولية في التعليم العالي، مبنيا ان قرار مجلس الوزراء بشأن تعطيل الدراسة حتى 4 أغسطس يعتبر خطوة إيجابية حكيمة في سبيل حماية الطلبة والعاملين في الجامعة من أعضاء هيئة تدريسية وموظفين.

د.ابراهيم الحمود

وأضاف الحمود: من أجل عدم الإخلال بمعايير التقييم الأكاديمي العالمية كانت الجمعية ترى وجوب استكمال الفصل الدراسي الثاني بعد زوال الغمة وانحسار تفشي وباء كرونا، ومن الضروري لتحقيق الأمن الأكاديمي لأبنائنا الطلبة في الجامعة ان يكملوا الفصل الدراسي المتوقف بداية من شهر أغسطس وأنه لابد من حماية الخريجين بأن ينهوا دراستهم الجامعية وفق الأسس والمعايير الدولية المعتمدة وكذلك من الضروري تمكين المتوقع تخرجهم في الفصل الصيفي من أن ينهوا دراستهم الجامعية وهؤلاء مجتمعون يزيدون على 4 آلاف طالب وطالبة. وذكر أن جامعة الكويت تتهيأ لاستقبال أكثر من 6 آلاف طالب من خرجي الثانوية العامة ما يعني أن المساحة المكانية والقواعد الأكاديمية المعتمدة لجامعة الكويت لن تكون مهيأة لهذا الاستقبال دون تخرج المتوقع تخرجهم في هذا العام الجامعي إذ إن التأخر في ذلك من شأنه أن يؤدي إلى التأثير سلبيا على النظام الأكاديمي وفقا للمستويات والمؤشرات العالمية للاعتماد الأكاديمي.

وتابع: إن جمعية أعضاء هيئة التدريس ومن أجل جودة التعليم وحماية مخرجات الجامعة وأخذا بعين الاعتبار المدخلات المتوقعة من خريجي الثانوية العامة فإنها تقترح الجدول الآتي:

- أن يستكمل الفصل الدراسي الثاني 2019ـ2020 من 9 أغسطس إلى 17 سبتمبر والاختبارات من 19 سبتمبر إلى 26 سبتمبر.
- *فصل استثنائي من 27 سبتمبر إلى 19 نوفمبر، والاختبارات من 21 نوفمبر إلى 30 نوفمبر
- الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020ـ2021 يبدأ في منتصف ديسمبر.

اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية بمختلف المواقع

«عمليات الأشغال».. نشاط على مدار الساعة لتلقي الشكاوي وحل المشكلات

فرج ناصر

أكد مصدر مسؤول في وزارة الأشغال ان غرفة العمليات بالوزارة «150» تعمل على مدار الـ 24 ساعة وذلك لتلقي الاتصالات المتعلقة بشكاوى المواطنين والمقيمين أو أي جهة حكومية لديها مشكلات معينة.

وأضاف المصدر أن من ابرز المشكلات التي تتلقاها غرفة العمليات أنابيب الصرف الصحي وتجمعات المياه وكذلك الأعمال المتعلقة بوزارة الأشغال والخاصة بالطرق وبعض الحفريات، مؤكدا ان الوزارة تتعامل مع هذه المشاكل حسب حجم المشكلة فإذا كانت صغيرة فحلها يكون مباشرة، أما اذا كانت كبيرة فالحل يحتاج الى وقت وبالنهاية تقوم الوزارة بحلها.

وأشار المصدر الى ان العمليات 150 تتعامل مع اي مشكلة بجدية تامة في جميع المحافظات الست، كما ان الفرق الخاصة بغرفة العمليات جاهزة تماما ورهن الإشارة للتعامل مع أي شكوى تتلقاها من خلال فرقها وآلياتها المتعددة.

وأضاف: نتعامل مع جميع المشكلات ونقوم باتباع الإجراءات الوقائية مثل التعقيم والمطهرات وتطبيق مبدأ السلامة للعاملين وعدم تجمع الموظفين في مكان واحد وذلك لمكافحة فيروس كورونا المستجد، ونعمل جميعا لخدمة الوطن والمواطن، وذلك من خلال فرقنا المنتشرة في جميع المحافظات.